

بدخول الحمام بمفرده .. وكان خاله .. الأمير عبد الإله مسيطرا تماما عليه .
وكان الحل أن يقضيا شهر العسل .. بعيدا عن بغداد .. ووعدها الملك
أن يقضياه فى فرنسا ..

وطلب منها أن تسبقه إلى هناك .. على أن يلحق هو بها .. فورا ..
ولكنه .. لم يلحق بها .

ثم عادت العروس لتتلقى صدمة أشد وأبشع .. عندما أعلنت الصحف
نبأ خطبة الملك فيصل .. زوجها .. إلى فتاة أخرى .. سليلة العروش
العربية .

فطارت من فرنسا إلى نيويورك .. لاجئة إلى أهلها ..
وعلى الفور سافرت والدتها إلى بغداد .. لاستطلاع الأمر ..
والوقوف على الحقيقة .

وفى ذلك الوقت ازدادت الشائعات عن قرب اندلاع الثورة فى العراق .
ولحقت جنيف بأمها فى بغداد .. لإقناعها بالعودة إلى نيويورك ..
ولكنها مرضت هناك بشكل مفاجئ ومشبه .. حتى أنها اعتقدت أنها
تعرضت لمحاولة .. قتلها .. بالسم .. ولكنها شفيت .

وفى ٥ مارس ١٩٥٨ فوجئت برجال الشرطة يفتشون القصر ..
وينهبون ما فيه .. من غال ورخيص .. بل استولوا على القصر نفسه ..
وسجنت أمها فعلا .. بينما كانت هى .. شبه معتقلة .

وحاولت أن تغادر بغداد هى وأمها .. ولكن ذلك كان أمرا .. شبه مستحيل
.. لولا أن تدخلت فى الأمر السفارتان الأمريكية والبريطانية فى بغداد .

وعادت العروسة إلى نيويورك مرة أخرى .. لتتلقى صدمة أبشع
وأعنف من السابقتين ..

قامت الثورة فى العراق فى يونيو عام ١٩٥٨ .. وكان الملك فيصل ..